فارس ساسين

كتابات

تقديم أحمد بيضون

شرق الكتاب

فارس ساسين

كتابات

شرق الكتاب

«الكمالُ –على ما يُقالُ– ليس من هذا العالَمِ، فيبقى متاحًا لنا، في تخميني، أن نقول: إنّ فارس ساسين كان بَشَرًا «تامًّا». والمفارقةُ –وهي مفارقةٌ إنسانيّةٌ للغايةِ– أنّ التنوّعَ الاستثنائيَّ لميادينِ كفاءتِه، كان لا يَني يزيدُ فضولَهُ للمعرفةِ شِدّةً. فكانَ «التّمامُ» يُثْمِرُ في حالَتِه –وهذا أمرٌ طبيعيٌّ– شعورًا مقيمًا باللّاتَمام (...)

كانَ فارس ساسين إنسانًا مشرَّبًا بالفلسفةِ (ولكن بالشِّعْرِ أيضًا وبالسينَما وبكثيرٍ من أشياءَ أخرى مختمِراتٍ بالجَمال...)، فأمكنَهُ أن يُعَلِّمَنا، بالقدوةِ وبالنَّصِّ معًا، أنّ الفيلسوفَ، وهو المُعَرَّفُ عادةً بأنّهُ «صديقُ الحكمةِ»، يسعُهُ أن يَكونَ بينَ أصدِقائه مُعَلِّمًا للصداقةِ والسَّلام».

أحمد بيضون

وُلد **فارس ساسين** في زحلة عام ١٩٤٧. بعد أن تَخرَّج في كلية التربية في الجامعة اللبنانية عام ١٩٦٩، انتقل إلى باريس حيث حاز عام ١٩٧٩ دكتوراه في الفلسفة من جامعة السوربون تحت إشراف المؤرخ الفرنسي دومينيك شوفالييه. درّس تاريخ الفلسفة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة البنانية من عام ١٩٧٩ إلى عام ٢٠١١. كان مستشارًا أدبيًّا لدار النهار من عام ١٩٩٧ إلى عام ٢٠١٢، وكاتبًا في الأوريان أكسبرس بين عامي ١٩٩٥و ١٩٩٨، وعضوًا في هيئة تحرير لوريان ليترار منذ عام ٢٠٠٦ حتى وفاته عام ٢٠٢٢. له العديد من المؤلفات باللغتين الفرنسية والعربية . أيضًا كان عضوًا مؤسسًا للمركز المدني للمبادرة الوطنية عام ٢٠٠٨.

ISBN 978-9953-599-53-3

9 789953 599533